

طبقات الصوفية

. @ 143 @

قال وقال أبو عثمان الزهد في الحرام فريضة وفي المباح فضيلة وفي الحلال قربة .
قال وقال أبو عثمان التفويض رد ما جهلت علمه إلى عالمه والتفويض مقدمة الرضا والرضا
باب ا□ الأعظم .

قال وقال أبو عثمان الصبر على الطاعة حتى لا تفوتك الطاعة والصبر عن المعصية حتى تنجو
من الإصرار على المعصية .

قال وقال أبو عثمان الفراسة طن وافق الصواب والطن يخطئ ويصيب فإذا تحقق في الفراسة
تحقق في حكمها لأنه إذ ذاك يحكم بنور ا□ تعالى لا بنفسه .

قال وقال أبو عثمان أصل التعلق بالخيرات قصر الأمل .

قال وقال أبو عثمان أنت في سجن ما تبعت مرادك وشهواتك فإذا فوضت وسلمت استرحت .

قال وقال أبو عثمان الذكر الكثير أن تذكره في ذكرك له إنك لم تصل إلى ذكره إلا به
وبفضله .

سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم يقول سمعت أبا الحسين الوراق يقول سمعت أبا
عثمان وسئل كيف يستجير للعاقل أن يزيل اللائمة عن يظلمه فقال ليعلم أن ا□ سلطه عليه .
قال وقال أبو عثمان أصحاب الأغنياء بالتعزز والفقراء بالتذلل فإن التعزز على الأغنياء
تواضع والتذلل للفقراء شرف